

40 شرح مقدمة الهدایة إلى بلوغ النهاية لمکي القيس P063

مساعد الطيار

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له في غاب الغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وآيات الزكاة. يخافون يوما - 00:00:15

فيه القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:45

اللهم اغفر لنا ولشيخنا قال الامام ابو محمد مکي بن طالب القيسي في مقدمة كتابه الهدایة الى بلوغ النهاية بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما - 00:01:20

قال ابو محمد مکي بن ابي طالب القيسي المقرئ نحمد الله جل ذكره بجميع محادمه ونشنی عليه بتواتر الائمه ونعمه ونشكره على ما خول وفهم من المعرفة به ونرحب اليه في المزيد من منه مع حسن التوفيق المؤدي الى رضوانه - 00:01:40
ونستهديه طريق الصواب في القول والعمل بمنه. ونسأله العصمة من الخطأ والعفو عن الزلل بفضلة ونصلي على خير خلقه محمد صلى الله عليه وعلى اهله. ونقول ما شاء الله لا قوته الا - 00:02:06

عليه توكلت وهو حسبي ونعم الوكيل قال ابو محمد هذا كتاب جمعته فيما وصل الي من علوم كتاب الله جل ذكره واجتهدت في تلخيصه وبيانه واختصاره. وتقصيit ذكر ما وصل الي من مشهور تأويل الصحابة والتبعين. ومن بعد - 00:02:26
لهم في التفسير دون الشاذ على حسب مقدرتي وما تذكرته في وقت تأليفه له وذكرت المؤثر من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما وجدت اليه سبيلا ما وجدت اليه سبيلا من روايتي او ما صح عندي من روایة غيري - 00:02:50

واضربت عن الاسانيد ليخف حفظه على من اراده. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه والتبعين كتاب الهدایة الى بلوغ النهاية لابي محمد - 00:03:12
مکي بن ابي طالب القيسي المتوفى سنة اربع مئة وسبعين وثلاثين ومکي رحمة الله تعالى ابا من كبار علماء القرآن وله في القراءات وفي الوقف الابتداء اه رسائل وكذلك له هذا الكتاب الكبير وهو كتاب الهدایة الى بلوغ - 00:03:29

النهاية من نعمة الله سبحانه وتعالى علينا ان خرج هذا الكتاب وهو مجموعة رسائل جامعية حقق في المغرب وقامت جامعة الشارقة بطباعة هذا الكتاب باشراف ورعاية شيخنا الشيخ مصطفى مسلم حفظه الله - 00:03:51

اخرجوا هذا الكتاب على هذه الصورة اه البديعة طبعا الكتاب بما انه مؤلف مغربي فالقراءة ستكون على قراءة نافع كما وضعوا الآيات وهذا الكتاب سيأتي ان شاء الله بعد قليل ذكر بعض مصادره فلا نتكلم عن هذا - 00:04:12
كما ذكر المؤلف هذا الكتاب وهو كغيره من كتب التفسير فيه انتخاب وفيه رأي للمؤلف يعني فيه انتخاب وفيه رأي للمؤلف يعني يستوقفنا ما ذكره المؤلف رحمة الله تعالى انه قال - 00:04:35

هذا كتاب جمعته فيما وصل الي من علوم كتاب الله جل ذكره و قوله من علوم كتاب الله هذا اللي نسميه نحن علوم القرآن ونحن نتصيد هذه المصطلحات وهل هي مقصودة عند المفسر - 00:04:53

او لا وسنلاحظ انها مقصودة فهذا اول ذكر لهذا المصطلح مصطلح علوم القرآن ثم ذكر طريقة في هذا الكتاب كما قال اجتهدت في تلخيصه وبيانه واختصاره وتقصيit ذكر ما وصل الي من مشهور تأويل الصحابة والتبعين - 00:05:11
ومن بعدهم في التفسير فإذا الكتاب فيه عنایة باقوال الصحابة والتبعين وتابعهم من قوله ومن بعدهم في التفسير من خلال

الرجوع الى كتب التفسير التي عنيت بالمؤلف عن السلف نجد انهم ذكروا طبقة الصحابة وطبقة التابعين وطبقة اتباع التابعين كما مر معنا سابقا - [00:05:34](#)

قال بعد ذلك آآ دون الشاذ عن على حسب مقدرتني. الشاذ هنا ايضا مصطلح ذكره المؤلف لكنه لم يذكر لنا ما هو الشاذ عنده ولا مثل لذلك وهل يلزم ان كل ما تركه المؤلف مما اطلعنا عليه في مراجعه يعتبر من الشاب - [00:05:58](#)

طبعا الجواب لا مدام لم ينص نصا صريحا على ان ما تركه فانه بالنسبة له شاذ فلا نستطيع ان نجزم بشذوذ بعض الاقوال ولهذا مما يعني كنت اتمنى لو ان المؤلف ذكر مثلا للشاذ - [00:06:17](#)

لكي يكون عندنا بصر بمراده بالشاب لكنه آآ اطلق هذا المصطلح في التفسير دون ان يذكر ما المراد بالشاذ وبمناسبة ذكر الشاذ هناك تفسير وسنرجع ان شاء الله اليه لاهميته وهو تفسير النقاش - [00:06:34](#)

اه الان يحقق ايضا في جامعة الشارقة والجزء الاول حقق منه لعلنا نطلب اه نسخة من هذا التحقيق من المقدمة لنقرأ في هذا التفسير مؤلفه توفي سنة ثلاثة وخمسين - [00:06:54](#)

يعني فات علينا من جهة الترتيب لكن لا بأس ان نرجع اليه مرة اخرى ونأخذه باذن الله وهو قد ذكر هذا المصطلح مصطلح الشاذ للتفسير ومثل له فاذا قرأنا في هذا الكتاب ان شاء الله ان يسر الله واعان سجدة ائمما امام اهل اعلام القرآن وهو النقاش - [00:07:08](#)

ولكنه لما ذكر الشاذ عرف الشاذ او على الاقل مثل الشاذ بحيث يكون عندنا نبراس للمراد بالشاذ عنده قال بعد ذلك وما تذكرته في وقت تأليفه له وذكرت المؤلف من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما وجدت اليه سبيلا من روایتي - [00:07:26](#)

يعني كانه الان يريد ان يبرر روایاته المسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم تبركا بالاسناد هنا قال او ما صح عندي من روایة غيري فكانه يريد ان يذكر ايضا بالاسناد - [00:07:47](#)

قال واظربت على الاسانيد يعني في غير ذلك ليخف حفظه على من اراده فاذا كانه الان اعتمد اسلوب الاسناد بما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم وما عدا ذلك فانه عمد الى حذف الاسناد - [00:08:02](#)

وعلته في حذف الاسناد وان التفاسير التي ينقل منها موجودة ومعروفة بالنسبة لمن يطلع على التفاسير والوصول الى ان هذا قول فلان او فلان ممكن وتحفف من ذكر الاسناد لهذه العلة - [00:08:19](#)

ان تحفف من ذكر الاسناد لهذه العلة فاذا الان تبين لنا شيء من منهج المؤلف في طريقته في التعامل مع هذه الاقوال المأثورة التي ينقلها من جهة الاسناد حرصه على - [00:08:34](#)

ان يذكر كل ما ورد عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم حرصوا على ان يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم بروايته هو فان لم يوجد فبروایة غيره كل هذا يدخل ضمن منهجه وطريقته في هذا الكتاب. نعم - [00:08:51](#)

جمعت فيه علوما كثيرة وفوائد عظيمة من تفسير من تفسير مؤثر او معنى او مفسر او حكم مبين او ناسخ او منسوخ او شرح مشكل او بيان غريب او اظهار معنى خفي - [00:09:07](#)

مع غير ذلك من فنون علوم كتاب الله جل ذكره من قراءة غريبة او اعراب غامض او اشتقاق كل او تصريف خفي او تعلييل نادر او تصرف فعل مسموع مع ما يتعلق بذلك من انواع - [00:09:26](#)

من انواع علوم يكثر تعدادها ويطول ذكرها جعلته هادية الى بلوغ النهاية في كشف علم ما بلغ الي من علم كتاب الله تعالى ذكره مما طفت على فهمه ووصل الي علمه من الفاظ العلماء ومذاكرات الفقهاء ومجالس القراء - [00:09:46](#)

رواية الثقات من اهل النقل والروايات ومحاجثات اهل النظر والدرایة. نعم الان ذكر لنا ايضا مما يتعلق بمنهجه لما قال جمعت فيه علوما كثيرة وفوائد عظيمة من تفسير مؤثر الى اخر ما ذكره من انواع علوم القرآن - [00:10:12](#)

قال بعدها مع غير ذلك من فنون علوم كتاب الله جل ذكره من قراءة غريبة او اعراب غامض الى اخر ما ذكره اذا الان هذا الكتاب اذا تأملنا هذه العبارات - [00:10:35](#)

هل هو كتاب في التفسير او كتاب في علوم القرآن هم يعني الان هل نستطيع ان نقول هذا كتاب مكي من كتب التفسير وليس من

علوم القرآن. ويقول اخر لا بناء على هذه العبارات - 00:10:50

كتاب مكة من علوم القرآن وليس من كتب التفسير. هل يمكن الفصل هذا في هذا الكتاب هم الجواب الجواب لا يعني لا يمكن الفصل يعني هو فيه تفسير وفيه ايش ؟ علوم قرآن - 00:11:08

بناء الكتاب على الانواع او على التفسير طبعا انتاج اطلاع هو بناؤه على التفسير يعني بناء الكتاب على التفسير ولكن من مقاصد مكي في هذا الكتاب ذكر انواع علوم القرآن منثورة في - 00:11:24

التفسير هنا يحتاج الى وقفة في قضية تاريخ علوم القرآن هل ونحن نذكر تاريخ علوم القرآن ؟ هل يدخل عندنا هذا الكتاب كنموذج من نماذج كتابة علمائنا المتقدمين لعلوم القرآن او لا يدخل - 00:11:45

الجواب يدخل الصحيح انه يدخل لماذا لأن من مقاصد المؤلف الظاهرة الواضحة في مقدمته انه يدخل انواع علوم القرآن. قد يقول قائل ما ذكره المؤلف يوجد في اغلب التفاسير فنقول هناك فرق - 00:12:06

بين من يقصد ويظهر هذا المقصود وبين من يذكر ولا يظهر هذا المقصود هذا فارق واضح جداً لأن مكي رحمة الله تعالى ظاهرة عنده علوم قرآن وابرزها وذكر انواعها وبين انه سيدفعها في التفسير - 00:12:25

فهذا جانب جانب اخر ولعلنا ان شاء الله ان يسر الله لنا واطلعنا على آآكتابة شيخه الادفوي او الادفوي على خلاف في هذا الاسم سنرى انه بناء على علوم القرآن انواع علوم القرآن - 00:12:45

ومثله كما سياتينا ان شاء الله ان ييسر الله ايضاً كتاب آآالتحصيل للمهدوي بناء على انواع علوم القرآن وهو تفسير فإذا هذا الاسلوب من الكتابة ان هذا الاسلوب من الكتابة - 00:13:03

هو أحد اساليب أحد اساليب العلماء في كتابة انواع علوم القرآن كتابة علوم القرآن فمنهم من يكون من مقاصده ذكر انواع علوم القرآن ودمجها في التفسير ومن يكون من مقاصده - 00:13:18

ذكر انواع علوم القرآن ويكون جزء من كتابه في التفسير كما سياتي ان شاء الله في بعض الكتب التي ذكرتها لكم فإذا نلاحظ الان انه من بداية كلام قال فيما وصل الي من علوم كتاب الله - 00:13:34

ثم قال في وسط الكلام مع غير ذلك من فنون علوم كتاب الله. ثم قال بعدها بكشف علم ما بلغ الي من علم كتاب الله فإذا ما يزال هو يدور حول مصطلح ايش - 00:13:49

علوم مع انه ذكر لفظ التفسير باكثر من موطن ايضاً. يعني في قضية التفسير قال كما قال لما تكلم عن مشهور تأويل الصحابة والتبعين ومن بعدهم في التفسير دون الشأن. قال ايضاً من تفسير مؤثر - 00:14:04

او معنى الى اخره. فإذا هو يذكر التفسير ويذكر علوم القرآن ونلاحظ ان علوم القرآن عنده اشمل من التفسير. علوم القرآن عنده اشمل من التفسير طبعاً ما ذكره انه قال بعد ذلك - 00:14:20

وقفت على فهمه اه ووصل اليه علمه من الفاظ العلماء ومذاكرة الفقهاء ومحاجسة القراء ورواية الثقات من اهل النقل والرواية ومباحثات اهل النظر والدرية كان يشير الى انه هذا مصدر من المصادر - 00:14:39

التي اضافها في تفسيره مما هو ليس موجوداً في الكتب يعني كان من مصادره ما تلقاه من خلال هذه المجالس العلمية او ما نقله من خلال الكتب التي سيدركها بعد قليل - 00:14:56

هنا كانه اشار الى امررين الى الرواية الدرية وجعل الرواية المنقول النسبي يعني ما ينقله من الروايات عن غيره وجعلت دراية ما يقع من مباحثات بينه وبين اقرانه او اشياخه او تلاميذه فيصل فيه الى امر معين فيظيفه - 00:15:10

اذا هذا عندنا الان جانب ايضاً يحسن ان ننتبه له في كلام المؤلف في جانب الدرية وجانب الرواية لكن الدرية والرواية عنده ليست هي الدرية والرواية عند غيره فالان كأنه الرواية عنده - 00:15:32

هذا النقل النسبي عن غيره والدرية ما وقع من مباحثات ونظر بينه وبين غيره. نعم قدمت في اوله نبدا من علل النحو وغامضاً من الاعراب ثم خفت قد خفت ذكري ذلك فيما بعد - 00:15:49

بان لا يطول الكتاب ولانني قد افردت كتابا مختصرا في شرح مشكل الاعرابي خاصة ولان غرضي في هذا الكتاب انما هو تفسير
التلاؤة وبيان القصص والاخبار وكشف مشكل المعاني وذكر الاختلاف - 00:16:06

في ذلك وتبيين الناسخ والمنسوخ وشرح ذكر الاسباب التي نزلت فيها الآية ان وجدت الى ذكر ذلك سببا من روایتي
او ما صح عندي من روایة غيري وترجمت عن معنى ما اشكل لفظه - 00:16:23

ومن اقاويل المتقدمين بلفظ ليقرب ذلك الى فهم دارسيه. وربما ذكرت الفاظهم بعينها مما اهبعينها ما لم يشكل وسميت هذا الكتاب
الهدایة الى بلوغ النهاية في علم معانی القرآن وتفسیره - 00:16:43

به واحکامه وجمل من فنون علومه. اعني بقول بلوغ النهاية اي الى ما وصل الي من ذلك لان علم كتاب الله لا يقدر احد ان يبلغ الى
نهايته اذ فوق كل ذي علم عليم - 00:17:03

نعم قوله قدمت في اوله نبدا من علل النحو ولم يفرد بابا او في العلل او ايضا كذلك غامض للاعراب وانما قصد انه في اول كتابه كان
يكثر من هذا النوع اللي هو علل النحو وغامض الاعراب - 00:17:25

ثم بدأ يخفف فيها لان لا يطول الكتاب كما قال هذه واحدة ولانه قد افرد كتابا مختصرا في شرح مشكل الاعراب وهذا مطبوع يسمى
مشكل اعراب القرآن ولان غرضه في هذا الكتاب انما هو تفسير التلاؤة وبيان القصص والاخبار يعني كانه الان بين مقصد التأليف.
يعني مقصده الان - 00:17:43

المقصد الاساس هو التفسير وبيان بعض علوم القرآن هذا المقصد الاول ذكره قبل والمقصد الثاني الان وذكره هنا فانه سيكون جاما
بين التفسير وعلوم القرآن والذي يدل على ذلك انه لها سمي كتابه - 00:18:07

قال الهدایة الى بلوغ النهاية في علم معانی القرآن وتفسیره واحکامه وجمل من فنون علومه يعني علوم ايش القرآن اذا كتابه الان
في بيان المعانی والتفسیر ببيان الاحکام في ايضا جملة من علوم - 00:18:24
القرآن. فهذا واضح جدا من عنوان الكتاب مقاصد التأليف عند الامام الداني الامام مكي رحمه الله تعالى فهذه البذلة التي ذكرها من
كتابه تبرز لنا هذا الجانب الذي ذكره. طبعا هو ذكر عباره - 00:18:45

انه ربما غير عبارة المتقدمين الى عبارة يرى هو انها تفهم لاهل عصره اكثر من فهمهم لعبارة المتقدمين وهذه يعني مع جلالة ان
مكي وكذلك غيرهم العلماء من احيانا قد يعبرون عن عن عبارات متقدمين بعبارة اخرى - 00:19:07

انه قد يقع احيانا غموض بفهم العبارة او غموض في عبارة العالم الذي نقل معنى كلام المتقدمين وهذا الباحث الذي يقرأ بكتب يظهر
له مثل هذا الاشكال بحيث انه لو نقل عبارة المتقدمين على وجهها ثم بين معناها لكان اولى. فهذا هو الاكملي - 00:19:32

نذكر عبارة المتقدمين ثم يبين معناها اما ان يتصرف ببيان معناها ان يقول قال ابن عباس ويذكر معنى كلامه فهذا بلا اشكال انه
سيقع فيه في بعض الاحيان نوع من الغموض او قد - 00:19:55

كن وهم في فهم كلام ابن عباس او غير ذلك فهذه كان الاكملي لو ذكر عبارتهم ثم عقب بفهمه رحمه الله تعالى نعم جمعته اكثر هذا
الكتاب من كتاب شيخنا ابي بكر الادفوي - 00:20:08

رحمه الله وهو الكتاب المسمى بكتاب الاستغناء المشتمل على نحو ثلاثة جزء في علوم القرآن اقتضيت في هذا الكتاب قبل يا شيخ
كتاب شيخه ابو بكر الادفوي يسمى الاستغناء في علوم القرآن. كما ذكر هو الان طبعا هذا شيخه الان عبارته هذه مهمة بالنسبة لنا -
00:20:28

انه اجتمع الى نحو ثلاث مئة جزء. طبعا على حسب الجزء عند المتقدمين كما يكون مقداره تقريبا. يعني على حسب خلاف بينهم كم
يكون مقدار عشرين صفحة او ما يقاربها - 00:20:52

فلو انت يعني جعلت هذا مقاربا يعني عشرين صفحة فضريتها في ثلاثة تخرج لك عدد الصفحات الكتاب تقريبا قال في علوم القرآن
والادفوي بنى كتابه على انواع العلوم ومنها التفسير - 00:21:05

اللي بنى كتابه على انواع العلوم ومنها التفسير وهذه طريقة في التأليف بدعة وهي كما قلت لكم تشير الى احد مناهج العلماء في

عرض علوم القرآن صحيح انه لا يستطيع ان يعرض جميع انواع علوم القرآن حسب ما ذكره السيوطي والزركشي ومن جاء بعدهم لكن على الاقل هي تعطينا صورة من صور - 00:21:21

من صوري التأليف في علوم القرآن عند علمائنا المتقدمين حتى لو لم يذكر الا خمسة علوم او ستة علوم مثل ما فعل الحوفي ومثل ما فعل ايضا آآ المهدوي كما سبأتنا ان شاء الله. فسنجد انهم بنوها على مجموعة من العلوم. يعني التفسير - 00:21:45

النحو والاعراب المعاني الوقف والابتداء الاحكام هكذا ثم يتكلم في كل عنوان عن مجموعة من الآيات مثلا خمس آية مثلا سورة مثلا الفاتحة يتكلم فيها عن النحو والاعراب ينتهي عن المعنى ينتهي عن الاحكام ينتهي الوقف والابتداء وهكذا - 00:22:04

ثم ينتقل الى سورة البقرة يجعل منها مثلا خمس آيات يتكلم عن هذه الفنون ينتهي منها ينتقل التي بعدها وهكذا هذا الاسلوب البديع هو بالحقيقة يمكن ان يقال انه احد انواع التأليف في علوم القرآن. لكنني لم اجد - 00:22:23

من اشار الى هذا خلال كتب اه التي الكتب التي تكلمت عن تاريخ اه علوم القرآن من خلال الكتب المطبوعة ان كان هناك رسائل جامعية نبهت الى هذا وشارت ولم تطبع فانا لا اذكر الامن او لم ارى شيئا من هذا لكن - 00:22:41

خلال اطلاعي لم اجد من جعل هذه الكتب احد مراحل او مناهج العلماء في التصنيف والعجيب ان المرحلة التي صنفت بهذه الكتب مرحلة متقاربة يعني مرحلة متقاربة اه الادفوبي آآ محمد آآ للواء - 00:22:59

ابو بكر هو من شيوخ مكي ايضا عندنا من جاء بعده الذي هو طبعا الادفوبي احمد بن علي الى لكننا انظر الى اين ترجم له يبدو انه لم يترجم له - 00:23:22

سم احمد بن علي بن احمد اه محمد بن علي نعم احسنت انا الذهاب ذهني لانه النحاس توفي سنة ثلاثة مئة وثمانية وثمانين واحد على النحاس وثلاث مئة واربع مئة وثلاثين الذي هو الحوثي - 00:23:46

وعندنا اربع مئة وسبعة وثلاثين مكي وسيأتنا ايضا اللي ذكرناه قبل قليل صاحب التحصيل المهدوي ايضا على نفس النمط مشى وهم متقاربون يعني هم متقاربون ونجد ايضا ان الادفوبي كذلك مكة اصل اندلسى لكن الادفوبي مصرى - 00:24:03

فكأن هذه والحوفي مصرى فكان هذه كانت في علماء هذا العصر او تناقلوا هذه الفكرة فيما بينهم فكتبوا مجموعة من الكتب اي تحتاج الى دراسة او مقالة للنظر في سبب انتشار هذا النوع من التأليف في هذه البقعة - 00:24:25

او من مر عليها لمصر وكذلك في هذا الزمن المتقارب. لانه فيما بعد لا يكاد يوجد مثل هذا النوع من التصنيف الا في كتاب البستان وله شأن اخر يمكن الحديث عنه في مقام اخر لكن المقصود - 00:24:41

ان هذا النوع من التأليف يذكر في علوم القرآن وكذلك يذكر في التفسير يعني من يذكر من يتكلم عن تاريخ التفسير يذكر هذه الكتب ومن يتكلم عن علوم القرآن ايضا يذكر هذه الكتب لانها جمعت بين الطريقتين. نعم - 00:24:56

قضيت في هذا الكتاب نوادره وغرائبه ومكون علومه مع ما اضفت الى ذلك من الكتاب الجامع في تفسير القرآن تأليف ابي جعفر الطبرى. وما تخيرته من من كتب ابي جعفر النحاس وكتب ابي اسحاق وكتابي - 00:25:11

وكتاب ابي اسحاق الزجاج وتفسير ابن عباس وابن سلام ومن ومن كتاب الفراء ومن غير ذلك من الكتب في علوم القرآن والتفسير والمعانى والغرائب والمشكل انتخبته من نحو الف جزء او اكثر مؤلفة من علوم القرآن مشهورة مروية - 00:25:31

اسأل الله ذا الفضل والمن الا يحرمنا اجره وان يبارك لنا في ذكره وان ينفع به انه ولی ذلك والقادر عليه لا اله الا هو. نعم الان نلاحظ انه جعل - 00:25:55

جعل له اصلا وهو كتاب شيخه الاجفوبي ثم اضاف اليه من التفاسير الاخري وهذا عامة المفسرين او كثير من المفسرين يعتمدون الى هذا الاسلوب يجعل له اصلا او اصولا يعتمد عليها ينتخب منها - 00:26:10

ثم يضيف اليها. فمثلا لو رجعنا الى ابن عطية سنجد ان عنده آآ اصولا اعتمدها واضاف اليها وكذلك لو رجعنا الى آآ مثلا آآ ابن كثير سنجد ايضا عنده اصولا اعتمدها واضاف اليها البغوبي كان اعتمد الشعابي واضاف اليه - 00:26:30

الخازن اعتمد البغوبي واضاف اليه. فهذا المنهج في التأليف منهجه مشهور ومتواتر عند علمائنا وهو احد اسباب احد اسباب ما يمكن

ان نسميه بتناصح آآ الاقوال وتناسق الكتب يعني يكون هناك نوع من التناصح - 00:26:55

قول يذكر في جميع الكتب او احيانا لا نجد زيادة بالكتاب الفلاني او الكتاب الفلاني بسبب هذا الاسلوب الذي ينتهجه العلماء. صديق خان جعل كتاب فتح القدير للشوکانی اصلا ان لم يكن ايضا - 00:27:14

اخذ اغلبه ايضا الشوکانی جعل كتاب القرطبي وكتابة الدر المنثور اصلا اخذ منها وهكذا فهذا هو احد الاسباب. لا يوجد مؤلف وهذا نادر يترك هذه الكتب او لا يعتمد على اصول ثم يأتي ويؤلف من نفسه الا قليل - 00:27:30

يعني الكتب التي تكون بهذه المثابة قليلة جدا لكن اغلب الكتب خصوصا في كتب التفسير التي تكون تبدأ بالفاتحة وتنتهي بالناس اغليها نجد ان مؤلفيها يعمدون الى اصول معتبرة عندهم - 00:27:48

يبينون عليها كتبهم ويضيفون اليها طبعا يعمدون اليها اختصارا في الغالب لانه لا يمكن لو اخذ كل ما في الاجفوی واضاف اليه كان كتابه اكبر لكنه يأخذ ينتخب من كتاب شيخه ثم يضيف اليه - 00:28:03

كتاب الجامع بتفسير القرآن هكذا سماه والمعروف عنه طبعا جامع اه جامع البيان عن تأويل آية القرآن للطبری وهو الكتاب الذي نقرأ منه كتاب كتب ابی جعفر النحاس وهي من كتب النفیسة جدا التي ينصح طالب العلم بالقراءة فيها. طبعا لم يذكر ما هي ذكر ولكن الموجود عندنا الامر المطبوع - 00:28:17

وهذه من نعم الله على النحاس رحمة الله تعالى كتاب اعراب القرآن مطبوع له وكتاب القطع والائتلاف وكتاب النفیس ايضا وهو مطبوع وكتاب معانی القرآن وايضا كتاب النفیس مطبوع ايضا. حديثات كتب في علم القرآن ومن كتب نفیسة جدا وملينة بالفوائد. كتابة باسحاق الزجاج معروف اللي هو كتاب معانی - 00:28:37

واعرابه وهو كتاب قل من يكتب في التفسير ولا يكون قد رجع اليه اما مباشرة واما بواسطة تفسير ابن عباس لم يشر من اي روایات ولكنه اطلق وبن سلام معروف لتفسير يحيى بن سلام وقد قرأنا مقدمته من خلال - 00:28:58

مختصر ابن ابی زمین مختصر هود ابن محکم اذا بالفراء اللي هو ايضا معانی القرآن وايضا هذا الكتاب قل من يكتب في التفسير ولا يرجع اليه اما مباشرة واما بواسطة - 00:29:17

قال بعد ذلك ومن غير ذلك من الكتب في علوم القرآن والتفسير يعني لاحظ الان مصطلحات عنده اذا هو الان يميز بين علوم القرآن وبين التفسير كرها في اكثر من موطن ثم ذكر والمعانی والغرائب والمشكل - 00:29:31

ما جعل هذه المصطلحات عنده مصطلحات متغيرة قال انتخبته من نحو الف جزء او اكثر مؤلفة من علوم القرآن مشهورة مروية. فرجع مرة اخرى الى مصطلح علوم القرآن نعم فواجب على كل ذي دین ومروءة كتب كتابنا هذا - 00:29:46

كتب كتابنا هذا او قرأه ان يغمض عن زلل كاتب او وهم ناسخ ان وجده فيه ويشكر الله على ما يستفيده منه ويسمح في لهم او غلط ان وقع منا فيه فالعصمة لا يدعها احد بعد الانبياء صلوات الله عليهم - 00:30:08

اسأل الله التوفيق التوفيق لما يجده لدیه ويقرب منه وارحب اليه جل ذكره ان يجعله لوجهه خالصا. وان يغفر لمن ترحم علينا ودعا لنا بالمغفرة فما اخرجت في هذا الكتاب وبذلته للناس بعد ان كنت عملته في صدر العمر - 00:30:32

ودمام الفهم لنفسي خاصة ولماذا كرت مفردا الا طمعا ان يترحم علينا مع اول الزمان ان يترحم علينا مع طول الزمان مترحم او يستغفر لنا من اجله مستغفر او يذكرنا بالخير عليه - 00:30:54

مع ما نرجو من ثواب الله عليه في انتفاع دارسيه واكتفاءهم به عن سائر كتب المفسرين واهل وسائلی وسائلی اکثر علوم كتاب الله تعالى. نعم رحمة الله تعالى وقد بلغ - 00:31:14

ما اراد من ثناء الناس عليه وكذلك من الترحم والاستغفار له رحمة الله تعالى طبعا هو ذكر انه يكتفي الدارس به عن سائر كتب التفسير وهذا لا شك انه آآ لم يقع ولن يقع في اي كتاب من الكتب لان نهم طالب العلم دائما في البحث والتنقيب كما - 00:31:33

ما فعل هو وجمع فان غيره ايضا سينظر في كتابه على انه احد المراجع التي يرجع اليها ثم ذكر ايضا في الاخير ختم بعلوم كتاب الله تعالى فنلاحظ اذا وهذا الذي يفيدنا او افادنا فيه مكي تكرر مصطلح علوم القرآن عنده وتميزه - 00:31:53

عن اه التفسير وهو واضح اه من كتاب من خلال مقدمته هذه رحمة الله تعالى. نقف عند هذا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا
انت مبروكة ونتوب اليه - 00:32:12